

جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

## أثر برنامج للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في دراسات الطفولة  
تخصص دراسات نفسية واجتماعية

إعداد  
نيسرين على عثمان على

إشراف  
الأستاذ الدكتور  
ليلى كرم الدين  
أستاذ علم النفس معهد الدراسات للطفولة  
جامعة عين شمس

٢٠٠٧ م

- أ -

صفحة العنوان : أثر برنامج للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب  
بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال

اسم الطالبة : نيسرين على عثمان على أبو زيد

الدرجة العلمية : دكتورة

القسم التابع له : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : .....

سنة المنح : .....

## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : نيسرين على عثمان على أبو زيد

عنوان الرسالة : أثر برنامج للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال

اسم الدرجة : دكتوراة  
لجنة الإشراف

١- الاسم : أ . د ليلي كرم الدين  
الوظيفة : أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة

تاريخ البحث : / / ٢  
الدراسات العليا :  
ختم الإجازة  
بتاريخ

م / / ٢

م / / ٢

موافقة مجلس

موافقة مجلس المعهد  
الجامعة

م / / ٢

م / / ٢

## مستخلص الرسالة

اسم الطالبة : نيسرين على عثمان على أبو زيد

عنوان الرسالة : أثر برنامج للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة

تقوم الدراسة الحالية باختبار فعالية برنامج فى اكساب الأطفال المكفوفين بعض العمليات العقلية وذلك من خلال القيام بإعداد برنامج لهؤلاء الأطفال وأسرهم ومعلميهم ، حيث استخدمت المنهج التجريبي من خلال اختيار عينة قوامها ( ٢٤ ) طفلا وطفلة من الأطفال المكفوفين فى مرحلة ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم الزمنية من ( ٤ : ٧ ) سنوات ، تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ( ١٢ ) طفلا وطفلة ، وأخرى ضابطة ( ١٢ ) طفلا وطفلة ، وتم اختبار فعالية البرنامج من خلال المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة ( قبل وبعد البرنامج ) ، واستخدمت الدراسة الأدوات :- استمارة جمع البيانات ( من إعداد الباحثة ) ، دليل الوضع الاجتماعى / الاقتصادى للأسرة تعديل ( عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥ ) ، مقياس تقدير مدى اكتساب الطفل الكفيف بعض العمليات العقلية ( من إعداد الباحثة ) ، مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل ( من إعداد الباحثة ) ، مقياس تقدير مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل ( من إعداد الباحثة ) ، برنامج العمليات العقلية للأطفال المكفوفين

( من إعداد الباحثة ) ، وبعد الحصول على نتائج الاختبارات المستخدمة قبل وبعد البرنامج تم التعامل مع البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي ( Spss ) وكانت كالتالى :- معامل ارتباط بيرسون ، ألفا كرونباخ ، معادلة كيودر ريتشارسون ، المتوسط والانحراف المعياري ، اختبار مان ويتنى ، اختبار ولكوكسن .  
وفى ضوء ذلك تم استخلاص النتائج التالية :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين فى مقياس تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ( الترتيب المسلسل ، التصنيف ، العلاقات المكانية ، العلاقات الزمانية ، التناظر الأحادى ، التفكير وحل المشكلات ) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ . لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين ( بين القياسين القبلى والبعدى ) فى مقياس تقدير مدى اكتساب بعض العمليات العقلية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (الترتيب المسلسل ، التصنيف ، العلاقات المكانية ، العلاقات الزمانية ، التناظر الأحادى ، التفكير وحل المشكلات ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ . لصالح القياس البعدى .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة من الأطفال المكفوفين على مقياس تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية بين القياسين الأول والثانى .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ( آباء وأمهات ) الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية ( بين القياسين القبلى والبعدى ) على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ . لصالح القياس البعدى .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمى الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية (بين القياسين القبلى والبعدى ) على مقياس تقدير مدى قدرة

على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، لصالح القياس  
البعدي .

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من  
الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية على مقياس تقدير اكتساب العمليات العقلية (   
فى القياس البعدي ) كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ( الترتيب ، التصنيف ، العلاقات  
المكانية ، العلاقات الزمانية ، التناظر الأحادي ، التفكير وحل المشكلات ) عند أى  
مستوى دلالة .

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات  
الأمهات ( فى القياس البعدي ) على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية  
العمليات العقلية لدى الطفل عند أى مستوى دلالة .

٨- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال المكفوفين على مقياس تقدير  
مدى اكتساب العقلية ودرجات ( الآباء والأمهات ) على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين  
على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل حيث كانت قيمة ( ر ) دالة عند مستوى ( ١  
٠,٠ ) ، وبين درجاتهم ودرجات معلمهم على مقياس تقدير مدى قدرة المعلمين على  
تنمية العمليات العقلية لدى الطفل حيث كانت قيمة ( ر ) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

الكلمات المفتاحية : keywords

program

البرنامج

Mental operation

العمليات العقلية

Blind children

الأطفال المكفوفين

## الفهرس

أولاً : فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول :- مدخل إلى الدراسة
٣	- مقدمة
٨	- مشكلة الدراسة
٨	- أهداف الدراسة
٩	- أهمية الدراسة
١٠	- فروض الدراسة
١١	- مفاهيم الدراسة
١٢	- حدود الدراسة
	الفصل الثانى :- الإطار النظرى
١٦	- مقدمة
١٧	- القسم الأول :- سيكولوجية الطفل الكفيف
١٧	- تعريف كف البصر وأنواعه وأسبابه
٢٧	- الخصائص المميزة لنمو الطفل الكفيف
٢٧	- أولاً :- النمو الجسمى
٣١	- ثانياً :- النمو الحركى
٣٢	- ثالثاً :- النمو العقلى
٣٤	- رابعاً :- النمو اللغوى
٣٥	- خامساً :- النمو الاجتماعى
٣٦	- سادساً :- النمو الانفعالى
٣٨	- اتجاهات الأسرة تجاه الطفل الكفيف
٣٨	- الارشاد النفسى ويشمل :-

٤٦	- الارشاد النفسى وأهميته لأسرة الطفل الكفيف
٤٩	- الارشاد وأهميته بالنسبة للمعلم
٥١	- القسم الثانى :- العمليات العقلية
٥١	- نظرية جان بياجيه فى النمو العقلى المعرفى
٥٤	- مراحل النمو العقلى عند جان بياجيه
٥٩	- تعريف العمليات العقلية من وجهة نظر بعض علماء النفس
٦٣	- التعريف الإجرائى للعمليات العقلية
٦٤	- أهم العمليات العقلية اللازم اكسابها لطفل ما قبل العمليات
٦٦	أولا :- التصنيف
٧٥	ثانيا :- الترتيب المسلسل
٧٩	ثالثا :- إدراك العلاقات الزمانية
٨٣	رابعا :- إدراك العلاقات المكانية
٨٥	خامسا :- المناظرة
٨٧	سادسا :- التفكير وحل المشكلات
٨٩	- بعض العوامل المحددة لاكتساب الطفل الكفيف هذه العمليات العقلية
	وتتمثل فى :-
٨٩	أ- الاعاقة البصرية وما تفرضه من سمات شخصية على الطفل الكفيف
٩٢	ب- دور الأسرة
٩٤	- القسم الثالث :- البرنامج
٩٤	- تمهيد
٩٥	- التعريفات المختلفة للبرنامج
٩٧	- الفلسفة التى يعتمد عليها البرنامج



٩٧	- الإطار المرجعي للبرنامج
	الفصل الثالث :- الدراسات السابقة
١٠٢	- تمهيد
	- المحور الأول :-
١٠٣	دراسات تناولت بعض العمليات العقلية لدى الأطفال
	في مرحلة ما قبل المدرسة
١٢٠	- تعقيب على هذه الدراسات
	- المحور الثاني :-
١٢٣	- دراسات تناولت الطفل الكفيف
	أولا :- دراسات تناولت الأطفال المكفوفين
١٣٠	- تعقيب على هذه الدراسات
١٣١	ثانيا :- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية للطفل الكفيف
	وتأثيرها على شخصيته
١٣٦	- تعقيب على هذه الدراسات
١٣٨	ثالثا :- دراسات تناولت برامج إرشادية لأسر الأطفال المكفوفين .
١٤١	- تعقيب على هذه الدراسات .
١٤١	- تعقيب عام هذه الدراسات .
١٤٥	الفصل الرابع :- منهج الدراسة وإجراءاتها
	مقدمة
١٤٥	أولا :- منهج الدراسة
١٤٥	ثانيا :- العينة
١٥٢	ثالثا :- الأدوات
١٨٨	رابعا :- الخطوات الإجرائية للدراسة
١٨٩	خامسا :- أساليب المعالجة الإحصائية

١٩٣	الفصل الخامس :- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
١٩٣	- مقدمة
١٩٩	أولا :- عرض نتائج الفروض الأول والثاني والثالث ومناقشتها
٢٠٢	ثانيا :- عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
٢٠٤	ثالثا :- عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها
٢٠٧	رابعا :- عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها
٢١٠	خامسا :- عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها
٢١٢	سادسا :- عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها
٢١٦	
٢١٩	- ملخص لأهم نتائج الدراسة
	- التوصيات وملخص الدراسة .
٢٣٣	الخاتمة
٢٤٣	أولا :- المراجع العربية
٢٥٢	ثانيا :- المراجع الأجنبية
	ثالثا :- الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

## ثانيا : - فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والمكان اختبرت منه	١٤٦
٢	مصادر اختيار العينة من حيث النوع	١٤٧
٣	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين من حيث العمر الزمنى	١٤٧
٤	نتائج اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء	١٤٨
٥	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين من حيث المستوى الاجتماعى/ الاقتصادى	١٤٩
٦	نتائج اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية فى تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية) قبل البرنامج)	١٥٠
٧	نتائج اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية فى تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية) قبل البرنامج)	١٥١
٨	المستويات المختلفة للوضع الاجتماعى/ الاقتصادى المقاييس التى استفادت منها الباحثة فى إعداد مقياس تقدير	١٥٦
٩	اكتساب الأطفال المكفوفين العمليات العقلية	١٥٨
١٠	الوصف الاحصائى للعينة الاستطلاعية من الأطفال المكفوفين	١٦٤
١١	مكونات المقياس وأرقام مفرداته كما هى واردة فى الصورة النهائية	

١٦٤	دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى فى تقدير اكتساب	
١٦٥	الطفل الكفيف بعض العمليات العقلية •	١٢
	الصدق العاملى لمقياس تقدير اكتساب الطفل الكفيف بعض	
١٦٦	العمليات العقلية •	١٣
	ثبات المقياس والأبعاد الفرعية لمقياس تقدير اكتساب الطفل	
١٦٧	الكفيف بعض العمليات العقلية •	١٤
١٦٩	الاتساق الداخلى بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية •	
١٧٢	الوصف الاحصائى للعينة الاستطلاعية من الأسر •	١٥
	دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى فى مقياس تقدير	١٦
١٧٢	مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل •	١٧
	الاتساق الداخلى بين أسئلة مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين	
١٧٤	على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل والدرجة الكلية	١٨
	للمقياس •	
١٧٧	الوصف الاحصائى للعينة الاستطلاعية من المعلمين •	
١٧٧	دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى فى مقياس تقدير	١٩
	مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل	٢٠
	الكفيف •	
	الاتساق الداخلى بين درجات المعلمين على أسئلة المقياس	
١٧٩	والدرجة الكلية للمقياس •	٢١
	جلسات البرنامج الخاص بالأطفال المكفوفين •	
١٨٢	جلسات البرنامج الخاص بالأطفال المكفوفين والأنشطة التى	٢٢
١٨٥	تناولتها كل جلسة والهدف •	٢٣
	جلسات البرنامج الخاص بالآباء والمعلمين •	
١٩٤	دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية	٢٤
	والضابطة من الأطفال المكفوفين فى تقدير اكتساب العمليات	٢٥
	العقلية •	
	قيم اختبار ولكوكسن بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى	

٢٦	القياسين القبلى والبعدى فى مقياس تقدير اكتساب العمليات العقلية •	١٩٥
٢٧	قيم اختبار ولكوكسن بين درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين الأول والثانى فى مقياس تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية •	١٩٧
٢٨	قيم اختبار ولكوكسن بين درجات آباء وأمهات الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل •	٢٠٢
٢٩	قيم اختبار ولكوكسن بين درجات معلمى الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقدير مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل •	٢٠٥
٣٠	دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين فى مقياس تقدير اكتساب العمليات العقلية •	٢٠٨
٣١	دلالة الفروق بين درجات ( آباء وأمهات ) الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل •	٢١٠
٣٢	نتائج الارتباط وحجم الأثر للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم بعد تطبيق البرنامج •	٢١٣

- ظ -

ثالثا :- فهرس الملاحق

رقم الصفحة	فهرس الملاحق
٢٥٤	ملحق رقم ( ١ ) :- استمارة جمع البيانات إعداد الباحثة .
٢٥٨	ملحق رقم ( ٢ ) :- دليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة تعديل عبد العزيز الشخص ( ١٩٩٥ ) .
٢٦٦	ملحق رقم ( ٣ ) :- مقياس تقدير اكتساب الطفل الكفيف فى سن من ( ٤ : ٧ سنوات ) بعض العمليات العقلية إعداد الباحثة .
٢٧٩	ملحق رقم ( ٤ ) :- مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل الكفيف . إعداد الباحثة .
٢٨٢	ملحق رقم ( ٥ ) :- مقياس تقدير مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل الكفيف . إعداد الباحثة .
٢٨٨	ملحق رقم ( ٦ ) :- جلسات البرنامج .
٣٦٩	ملحق رقم ( ٧ ) :- صور لنماذج من أداء الأطفال فى جلسات البرنامج .
٣٧٥	ملحق رقم ( ٨ ) :- قائمة بأسماء المحكمين .

## الفصل الأول

# مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فروض الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- حدود الدراسة

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة